



كلية البنات للعلوم والآداب والتربية  
قسم المناهج وطرق التدريس

# فعالية استراتيجيات التعلم المعرفية وما وراء المعرفية في تنمية استيعاب القواعد النحوية والأداء اللغوي

## لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

رسالة

لنيل درجة دكتوراه الفلسفة في التربية

تخصص

"مناهج وطرق تدريس اللغة العربية"

إعداد

محمد صلاح الدين سالم

إشراف

الأستاذة الدكتورة

فايزة السيد محمد عوض

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

كلية البنات - جامعة عين شمس

١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م



كلية البنات للعلوم والآداب والتربية

- اسم الباحث : محمد صلاح الدين أحمد سالم
- الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية
- القسم التابع له : قسم المناهج وطرق التدريس
- اسم الكلية : كلية البنات للعلوم والآداب والتربية
- الجامعة : جامعة عين شمس
- سنة التخرج :
- سنة المنح :



كلية البنات للعلوم والآداب والتربية

## رسالة دكتوراه

اسم الباحث : محمد صلاح الدين أحمد سالم  
عنوان الرسالة : فعالية استراتيجيات التعلم المعرفية و ما وراء المعرفية في تنمية  
استيعاب القواعد النحوية و الأداء اللغوي لدى تلاميذ المرحلة  
الإعدادية  
الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة في التربية

### لجنة الإشراف

أ . د / فائزة السيد محمد عوض  
أستاذ المناهج و طرق تدريس اللغة العربية  
كلية البنات - جامعة عين شمس

### الدراسات العليا :

تاريخ البحث : / / ٢٠٠٠ م

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ / ٢٠٠٦ م

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠٠٦ م

/ / ٢٠٠٦ م

## شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين ، الذي قال في كتابه المبين " لنشكركم لأزيدنكم " والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين ، محمد ﷺ ، الذي قال في حسن تبين " لا يشكر الله من لا يشكر الناس " .

وبعد ، فإنه يطيب لي استهلال هذا العمل بتوجيه جزيل شكري وعظيم امتناني وعرفاني إلى أعلام الهداية والرشاد الذين جادوا علي بعلمهم ، وضحووا من أجلي بأوقاتهم ، وقدموا لهذا العمل عطايا لم يتوقف سيلها ، ولم ينضب معينها .

وأبدأ بسوق شكري وتقديري وعرفاني إلى أستاذتي الجليلة الدكتور فائزة السيد محمد عوض أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية البنات ، جامعة عين شمس ، التي لا أجد من الكلمات ما يفيا بعض حقها ؛ إذ كانت بحق نعم الأم التي تعطي بسخاء دون انتظار لشكر أو ثناء ، ونعم المعلمة التي اتسع عقلها بكل ثراء ، فصارت فيها الخير عادة والفكر مطية لا مرتباده ، فتوهت وتابعت ويسرت ، واتسع وقتها لمناقشات عديدة ، وتوجيهات سديدة كان لها أثر بالغ في إخراج البحث بهذه الصورة ، فلها علي من الفضل ما يطوق عنتي ومن الجميل ما أدين به ما حييت ولها مني خالص الشكر والتقدير ومن الله تعالى خير الجزاء والعطاء .

وثمة فضل لا أغفله لأستاذ جليل ومرب فاضل تعلمت منه معنى الالتزام ، وبقظة الضمير ، وأمانة الكلمة ، ودماثة الخلق ، وحرية الفكر ، والمعاونة الجادة ، فترك في فضلاؤثر ، وعلمنا يذكر ، وأثرا لا ينسى ، ذلكم هو أستاذي الدكتور مرشدي أحمد طعيمة الذي شرفت بالتلمذة على يديه ، ووسعني قلبه كما وسعني بيته ، فكان قبوله مناقشة هذا البحث وسام شرف ومبعث فخر ،

فله علي من الوفاء ما هو دين في عنتي ، ومن الثناء ما أعلم أنه في غنى عنه ، ومن الله تعالى خير العطاء والجزاء .

وإنه لشرف عظيم أن اضطلعت بمناقشة هذا البحث والمحكم عليه أستاذتي الجليلة الدكتورمة ثناء عبد المنعم مرجب أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية البنات ، جامعة عين شمس ، فكان لما قدمته من توجيهات سديدة ولمسات منهجية دقيقة أثر بالغ في إثراء هذا البحث وإخراجه بهذه الصورة فلها مني عظيم التقدير علي ما قدمته من جهد ومن الله تعالى خير الجزاء .

ويملي علي الوفاء أن أذكر بكل عرفان وتقدير فضل أستاذتي الدكتورمة عبد الرحيم الكردي عميد كلية التربية بالإسماعيلية ، فله علي أياد بيضاء تذكر له ويشكر عليها .

وإلى زملائي المدرسين المساعدين ، والمعيدين بكلية جزاهم الله عني خير الجزاء على ما قدموا وأعانوا .

وأعظم بكلمة شكر إلى أولي الفضل الجزل الذين يقدمون دون انتظار لمثوبة أو شكر ، أممي التي قدمت الكثير والكثير وتحسبه قليلاً ، وإلى روح أبي - طيب الله ثراه - أقدم إليهما بجناح البتوة الذليل رحمة وعرفاناً وأدعو لهما قائلاً :

" وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً "

وبعد فهذا جهدي أقدم به ، وحسبي أنني قد بذلت جهد الطاقة وغاية الوسع فإن أوفيت ما قصدت فله الحمد والشكر وإن كانت الأخرى فحسبي أنني حاولت .

والله من وراء القصد هو نعم المولى ونعم النصير

الباحث

محمد صلاح الدين سالم

## محتويات البحث

أولاً: الموضوعات :

### الفصل الأول

#### ( مشكلة البحث وخطة دراستها )

١	مقدمة:
٢	صلة الأداء اللغوي بالقواعد النحوية
٣	تعليم القواعد النحوية في المرحلة الإغذائية
٤	تطوير تدريس القواعد النحوية في المرحلة الإغذائية
٥	استراتيجيات التعلم
٦	استطلاع استخدام استراتيجيات التعلم
٧	تحديد مشكلة البحث
٨	تحديد المصطلحات
٩	حدود البحث
٩	إجراءات البحث
١١	فروض البحث
١١	أهمية البحث

### الفصل الثاني

#### ( مراجعة البحوث والدراسات السابقة )

١٢	مقدمة:
١٢	مصادر البحث عن الدراسات السابقة
١٢	تصنيف الدراسات السابقة
١٢	منهج عرض الدراسات السابقة
١٣	أولاً : دراسات اهتمت بالكشف عن الاستراتيجيات المستخدمة في تعلم اللغات
١٩	ثانياً: دراسات اهتمت بالتدريب على استخدام الاستراتيجيات في تعلم اللغات
٢٥	ثالثاً : دراسات اهتمت بالاستراتيجيات في اتصالها بالقواعد والتركيب اللغوية
٣١	نتائج عامة

## الفصل الثالث

### ( استراتيجيات التعلم و تدريس القواعد النحوية )

مقدمة :	٣٢
أهمية تدريس القواعد النحوية	٣٢
واقع تعليم القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية :	٣٣
• مكانة القواعد النحوية بين فروع اللغة العربية	٣٤
• منهج القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية	٣٤
• مستوى الأداء التدريسي للمعلمين	٣٨
• مستوى الأداء اللغوي للتلاميذ	٣٩
تحسين واقع تعليم القواعد النحوية	٤١
استراتيجيات التعلم :	٤٢
• مفهوم الاستراتيجية	٤٢
• ظهور استراتيجيات التعلم	٤٢
• مفهوم استراتيجيات التعلم	٤٣
• سمات استراتيجيات التعلم	٤٤
• أهمية استراتيجيات التعلم	٤٥
• تصنيف استراتيجيات التعلم	٤٦
صلة القواعد النحوية باستراتيجيات التعلم	٤٩
الاستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفية و تدريس القواعد النحوية	٤٩
• الاستراتيجيات المعرفية	٥٠
أ - مفهوم الاستراتيجيات المعرفية	٥٠
ب - تطبيق الاستراتيجيات المعرفية في تعلم القواعد النحوية	٥٢
• الاستراتيجيات ما وراء المعرفية	٥٣
أ - مفهوم الاستراتيجيات ما وراء المعرفية	٥٣
ب - تطبيق الاستراتيجيات ما وراء المعرفية في تعلم قواعد اللغة النحوية	٥٤
• الدعم المتبادل بين الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية	٥٦

٥٧	التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم
٥٧	مداخل التدريب على استراتيجيات التعلم
٥٨	١. أسس التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم
٥٩	٢. إجراءات التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم
٦١	٣. دور المعلم والمتعلم في التدريب على استخدام استراتيجيات التعلم
٦٢	تقويم استراتيجيات التعلم

## الفصل الرابع

### ( منهج البحث وإجراءاته )

٦٤	مقدمة :
٦٤	أولا : إعداد المواد التعليمية
٦٤	إعداد كتاب التلميذ
٦٧	إعداد دليل المعلم
٦٧	ثانيا : إعداد أدوات البحث
٦٧	إعداد اختبار القواعد النحوية
٧٢	إعداد اختبار الأداء اللغوي
٧٨	اختبار القدرة العقلية
٧٩	ثالثا : إجراءات التجربة الميدانية
٧٩	إجراءات ما قبل التجريب
٨٢	إجراءات التجريب
٨٢	إجراءات ما بعد التجريب
٨٣	المظاهر السلوكية التي ساعد التدريب في تحقيقها
٨٣	الأساليب والمعالجات الإحصائية

## الفصل الخامس

### ( تحليل البيانات وتفسيرها )



٨٤	.....	مقدمة :
٨٤	.....	نتائج البحث
٨٤	.....	• فعالية استراتيجيات التعلم في تنمية استيعاب القواعد النحوية
٨٧	.....	• فعالية استراتيجيات التعلم في تنمية الأداء اللغوي
٩٢	.....	مناقشة النتائج وتفسيرها
٩٦	.....	مقومات فعالية التدريب على استراتيجيات التعلم

## ( ملخص البحث وتوصياته )

٩٥	.....	مقدمة :
٩٥	.....	تحديد مشكلة البحث
٩٦	.....	إجراءات البحث
٩٧	.....	نتائج البحث
٩٧	.....	توصيات البحث
٩٨	.....	الدراسات المستقبلية

## مراجع البحث

٩٩	.....	المراجع العربية
١٠٦	.....	المراجع الأجنبية

## ثانياً : الجداول :

		جدول رقم ( ١ ) :
٦٨	.....	مواصفات اختبار القواعد النحوية
		جدول رقم ( ٢ ) :
٧٠	.....	عينة التجريب الاستطلاعي لاختبار القواعد النحوية
		جدول رقم ( ٣ ) :
٧٤	.....	عينة التجريب الاستطلاعي لاختبار الأداء النحوي
		جدول رقم ( ٤ ) :
٧٥	.....	معامل ثبات اختبار الأداء اللغوي

جدول رقم ( ٥ )

معاملات ثبات معايير التصحيح ..... ٧٦

جدول رقم ( ٦ )

معامل سهولة اختبار الأداء اللغوي ..... ٧٦

جدول رقم ( ٧ )

الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة اختبار الأداء اللغوي ..... ٧٨

جدول رقم ( ٨ )

توزيع عينة البحث على المجموعتين التجريبية والضابطة ..... ٧٩

جدول رقم ( ٩ )

قيم " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختباري القواعد النحوية

والأداء اللغوي ..... ٨١

جدول رقم ( ١٠ ) :

المعالجات الإحصائية ومجال استخدامها ..... ٨٣

جدول ( ١١ )

قيم " ت " لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين

التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القواعد النحوية ..... ٨٤

جدول ( ١٢ )

حجم تأثير التدريب في تنمية استيعاب القواعد النحوية ..... ٨٥

جدول ( ١٣ )

قيم " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية

والضابطة في مستويات اختبار القواعد النحوية ..... ٨٥

جدول ( ١٤ )

حجم تأثير التدريب في تنمية مستويات استيعاب القواعد النحوية ..... ٨٦

جدول ( ١٥ )

قيمة " ت " لدلالة الفرق بين متوسطي درجات البنين والبنات في المجموعة

٨٧	التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار القواعد النحوية
	جدول ( ١٦ )
	قيمة " ت " لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين
٨٧	التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي
	جدول ( ١٧ )
٨٨	حجم تأثير التدريب في تنمية الأداء اللغوي
	جدول ( ١٨ )
	قيم " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين
٨٩	التجريبية والضابطة في مهارات الأداء اللغوي
	جدول ( ١٩ )
٩٠	حجم تأثير التدريب في تنمية مهارات الأداء اللغوي
	جدول ( ٢٠ )
	قيمة " ت " لدلالة الفرق بين متوسطي درجات البنين والبنات في المجموعة
٩٠	التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار الأداء اللغوي
	جدول ( ٢١ )
٩١	حجم تأثير التدريب في تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى البنات
	جدول ( ٢٢ )
	قيم " ت " لدلالة الفروق بين متوسطات درجات البنين والبنات في المجموعة
٩٢	التجريبية في مهارات الأداء اللغوي
	جدول ( ٢٣ )
٩٢	حجم تأثير التدريب في تنمية مهاراتي التحدث والكتابة لدى البنات

ثالثاً: الملاحق

ملحق رقم ( ١ )

١١٣ ..... كتاب التلميذ في القواعد والتدريبات النحوية

ملحق رقم ( ٢ )

١٤٤ ..... دليل المعلم

ملحق رقم ( ٣ )

١٥٩ ..... اختبار القواعد النحوية

ملحق رقم ( ٤ )

١٦٧ ..... مفتاح تصحيح اختبار القواعد النحوية

ملحق رقم ( ٥ )

١٧٢ ..... اختبار الأداء اللغوي

ملحق رقم ( ٦ )

١٨٤ ..... مفتاح تصحيح اختبار الأداء اللغوي

ملحق رقم ( ٧ )

١٩١ ..... قائمة بأسماء المتكلمين

## الفصل الأول

### مشكلة البحث و خطة دراستها

مقدمة :

صلة الأداء اللغوي بالقواعد النحوية

تعليم القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية

تطوير تدريس القواعد النحوية في المرحلة الإعدادية

استراتيجيات التعلم

استطلاع استخدام استراتيجيات التعلم

تحديد مشكلة البحث

تحديد المصطلحات

حدود البحث

إجراءات البحث

فروض البحث

أهمية البحث

## الفصل الأول

### مشكلة البحث وخطة دراستها

#### مقدمة :

اللغة هوية الأمة ، ورمز حضارتها ، وهى القناة التي يعبر فيها التراث الثقافي من جيل إلى جيل ، كما أنها أحد العوامل المهمة التي تساعد في خلق وحدة اجتماعية وفكرية ، ورابطة قومية يعتمد عليها المجتمع في صبغ أعضائه بالصبغة الاجتماعية .

واللغة أداة الإنسان في التعبير عن ذاته ، وعن طريقها يحدث التواصل بين الفرد وغيره من بنى جنسه ، ينقل إليهم انفعالاته ، وأفكاره ، ومشاعره ، و يتلقى منهم مثل ذلك . وهى خصيصة من خصائص صاحبها المستعمل لها ، وميزان يوزن به علمه وفكره ، وهو يحسن الأداء إذا أحسن القياس على معاييرها .

وإذا كانت تلك أهمية اللغة - بعامه - فإن اللغة العربية - خاصة - لها مكانتها البارزة بين اللغات ؛ ذلك أنها ارتبطت بالقرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرناً ، ودون بها التراث العربي الضخم ، وقد كفل الله لها الحفظ ما دام يحفظ دينه .

واللغة العربية - شأن أية لغة - ليست مجموعة متناثرة من المفردات . إنها نسق لغوي يتألف من عدد من الأنظمة\* التي تحكم اللغة وتضبط حركتها وتحميها من الضياع .

ويحتل النظام النحوي مكانة بارزة بين هذه الأنظمة اللغوية ؛ ذلك لأنه وسيلة ضبط الكلام ، وصحة النطق والكتابة ، ولا يتأتى لمتعلم العربية من الناطقين بها أو الناطقين بغيرها التعبير عما في نفسه بلغة جيدة ما لم يتمكن من قوانين هذا النحو .

يقول اللغوي الكبير ابن جني في تعريفه لعلم النحو " النحو هو انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه .. .. ليلحق من ليس من أهل العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها

\* هذه الأنظمة هي :

- النظام الصوتي .  
- النظام النحوي .  
- النظام الصرفي .  
- النظام الدلالي .

وإن لم يكن منهم ، وإن شذاً بعضهم عنها رد به إليها " ( أبو الفتح عثمان بن جني ،  
١٩٥٢ ، ١٩ ) . \*\*

النحو إذن مقياس دقيق تقاس به الكلمات عند وضعها في الجمل كي يستقيم المعنى ، إنه  
قانون يحكم ممارسة اللغة ، وهو معيار الفصاحة ، وعماد التواصل والتفاعل مع الآخرين .

والواقع أن أهمية النحو قد جعلت كثيراً من الباحثين يدعون إلى إعطاء عناية خاصة  
لتدريس القواعد النحوية في مراحل التعليم المختلفة، فهذا حسني عصر (١٩٩٨ ، ٤٥ ) يؤكد أن  
القواعد النحوية جزء أساسي ومهم من منهج اللغة العربية لتعلم اللغة وضبط استخدامها.  
ويدعو رشدي طعيمة (١٩٩٨ ) إلى إعطاء انتباه منظم للشكل النحوي للغة ، ويؤكد أنه شرط  
ضروري للنجاح في تعلم اللغة.

تعلم القواعد النحوية إذن ضرورة لا يمكن الاستغناء عنها، فهي تعين على ضبط الأداء  
اللغوي استماعاً ، وتحدثاً ، وقراءة ، وكتابة . ويعد تعلمها من مقدمات الاتصال اللغوي الناجح،  
فالخطأ النحوي كما يرى محمد صلاح الدين مجاور ( ١٩٩٨ ، ٢٦٣ ) قد يؤثر في نقل المعنى  
المقصود ، ومن ثم يكون العجز في فهمه .

### صلة الأداء اللغوي بالقواعد النحوية :

يرتبط الأداء اللغوي بالقواعد النحوية بعري وثيقة لا تنفصم ، حيث يستهدف تعليم القواعد  
النحوية إتقان المهارات الأساسية للغة ، بحيث يمكن استخدام اللغة استخداماً ناجحاً في مواقف  
الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة .

وقد عبر رشدي طعيمة ( ١٩٨٩ ، ٢١ ) عن هذه العلاقة الوثيقة حين تساءل " ما فائدة النحو  
إذا لم يساعد التلميذ في قراءة نص فيفهمه أو التعبير عن شيء فيجيد التعبير عنه ؟! "

وفى ذات المعنى يقول حسن شحاتة ( ١٩٩٣ ، ٢٠١ - ٢٠٦ ) : ليست القواعد غاية  
تقصد لذاتها ، ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام ، وتصحيح الأساليب ، وتقويم اللسان . أما إذا

---

\*\* يجري التوثيق في هذا البحث على النحو التالي :

- ١- تقديم بيانات المرجع في متن البحث حسب الترتيب التالي :  
أ- اسم المؤلف .  
ب- تاريخ النشر ، وفي حالة عدم وجود تاريخ للنشر يرمز لذلك بـ ( دت ) أي بدون تاريخ .  
ج- الجزء إن وجد .  
د- رقم الصفحة .
- ٢- تقديم البيانات الكاملة لكل مرجع وفقاً للترتيب الأبجدي لأسماء المؤلفين والباحثين في قائمة المراجع في نهاية البحث .